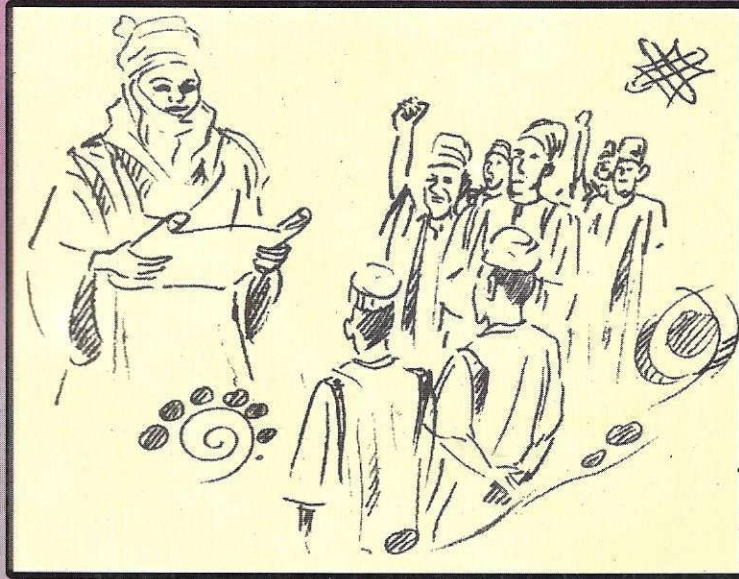


Hasādul-ma'dubāh

(Harvest of the Banquet)

An Anthology of Ilorin Occasional Poetry in Arabic

*Poems Rendered at the Literary Banquet
of Kwara State University
Malete-Nigeria*



*Issue No. 1
1435 AH-2014*

أمّاه

عبد الكريم عيسى الصارمي*

[البيط]

أمّاهُ قَلبي مَدَى الأَيامِ يَهْوَكَ ** وَحَسْبِي الدَهْرَ أَنَّ اللهَ يَرَعَاكَ
سُقَيْتُ نَبْعَكَ قَدَمًا صَافِيًا غَدَقًا ** وَليْسَ أَنَّ الهَوَى زَعَمَ فَأَغْرَاكَ
نَعَمَ فَلِي كَبِدٌ تَشْتَدُّ لَوَعْتُهُ ** حَتَّى أَنَالَ بِشَكَرِ العُرْفِ مَرْضَاكَ
حَمَلْتَنِي لِشَهْوَرٍ ظَلَّتْ مَدَّتْهَا ** فِي لُجَّةِ الوَهْنِ وَالتَّهْلِيلِ بُجْوَكَ
لِلَّهِ دَرْكٌ كَمَ عَانَيْتِ مِنَ أَلْمٍ ** وَاصْفَرَّ مِنْ شِدَّةِ المَسْعَى مُحْيَاكَ



* ولد السيد عيسى بن عبد الكريم الصارمي بمدينة جوس ولاية بلاتو في أواخر الستينيات لأبوين إلووين. التحق بمدرسة أنصار الإسلام بجوس فنهّل فيها التعليم الابتدائي والإعدادي، ثم نال الشهادة الثانوية بكلية معلّمي اللغة العربية، جيّبا بولاية كوارا عام ١٩٨٩م، وحصل على الدبلوم في الشريعة الإسلامية بكلية الشريعة الإسلامية ميساو، ولاية بوتشي عام ١٩٩٥م، وعلى الليسانس في اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالنيجر عام ١٩٩٨م، وعلى الماجستير في جامعة جوس عام ٢٠٠٧م. يعمل الشاعر حاليا محاضرا بكلية التربية الفدرالية، بنشِن بولاية بلاتو، ويحضّر دكتوراته بالجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا. شارك في ندوات ومؤتمرات أدبية في داخل نيجيريا وخارجها.

وكلما إشتكى عضو أحسُّ به ** أحسستِ منلي فلا نذري من الشاكي
وكم شدوتِ بألحان لُتْرِقِدِنِي ** حملا على الصِّدْرِ مدعوًا بيمنك
فالسَّهْرُ والتعبُ والإشفاقُ مرحمةٌ ** فكلها آيةٌ من أسباب لذكراكِ
يظلُّ عهدك رُوحًا أستمَدَّ بها ** أسبابَ محياي من أسبابِ محياكِ
أكرمُ بها عُروةً وتُتقى لها شرفٌ ** أدركتُ منها حياتي أيَّ إدراكِ
أرجو وأملُ أن تبقى حضانتها ** في ذمَّةِ الله أو ظلُّ لأملاكِ
نلتُ الوفاءَ وحزتُ الأمنَ أوفره ** ما ريعتِ النفسُ في أجواءِ مَبْنَاكِ
أما الحنانُ فموفورٌ أباشره ** والكوثرُ العذبُ مقرونٌ بمَرَاكِ
أماه كم من مَسْرَّاتٍ وأخيلةٍ ** بيضاءَ تحكينها والفضلُ للحاكي
وظلَّتْ نُوري الذي دان الظلامُ له ** ولذة العيشِ ما أحلى وأزكاكِ
هَبْنِي أقومُ الليالي دائما وكذا ** أقضي نهارِي في وِردٍ وإمساكِ
ولو بذلتُ الجبالَ الشُّمَّ من ذهبٍ ** وهل جهودِي إلا نفعَ رِيَّاكِ
ماذا من البرِّ يكفِي شكرَ واهبتي ** ضوءَ الحياة ولو أرقى كأفلاكِ
ما زلتُ أعجزُ عن بذلِ الجزاءِ ولو ** وفيتُ كلَّ جميلٍ ردْفَ حُسْنَاكِ
سَفِينَةُ الله لا ريثٌ ولا عَجَلٌ ** قد آمنَ اللهُ مَجْرَاكِ ومُرْسَاكِ